مجلة الخدمة الاجتماعية

المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو العمل لديهم

Prevailing societal beliefs about the social work profession from the perspective of social workers in Hebron Governorate and their relationship to their level of motivation towards work

الباحثون:

د. نافز سليمان مسالمة

أستاذ مساعد/ كلية التنمية الاجتماعية والأسرية /جامعة القدس المفتوحة/ فرع دورا

nmasalmeh@qou.edu

د. عبد الحفيظ محمد مصلح

أستاذ مساعد/ كلية التنمية الاجتماعية والأسرية

جامعة القدس المفتوحة/ فرع الوسطى

د. عميد أحمد بدر

عميد كلية التنمية الاجتماعية والأسرية

جامعة القدس المفتوحة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو العمل لديهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقام الباحثون بتطوير استبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (١١٧) أخصائياً اجتماعياً في محافظة الخليل، وأظهرت نتائج الدراسة: أن واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين كان بدرجة متوسطة، وأن مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين كان بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، في حين بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ووجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: تعزيز وتوثيق التعاون بين الجامعات والحكومة والمراكز التي تقدم خدمات الرعاية والخدمة الاجتماعية لتعزيز وتوضيح أهمية التخصص، ودوره في المجتمع، وعقد الندوات وورش العمل بالتعاون مع وزارة التربية

والتعليم، ومؤسسات المجتمع الشريكة؛ لبيان أهمية وضرورة تخصص الخدمة الاجتماعية وزيادة اعداد الأخصائيين والمرشدين في المدارس.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات المجتمعية، الخدمة الاجتماعية، الدافعية للعمل، محافظة الخليل

Abstract:

This study aimed to identify the prevailing societal beliefs about the social service profession from the point of view of social workers in Hebron Governorate and its relationship to their level of motivation towards work. The study followed the descriptive correlational approach. The researchers developed a questionnaire to collect data from the study sample, which numbered (117) social workers in the Hebron Governorate. The results of the study showed that the reality of the prevailing societal beliefs about the social service profession from the point of view of social workers in Palestine was at a medium level, and that the level of motivation towards work among social workers was at a high level. The results also showed that there were no statistically significant differences between the arithmetic means to assess the reality of the prevailing societal beliefs about the

social service profession from the point of view of social workers in Palestine attributed to the variable (gender, educational qualification, years of experience). The results of the study showed that there were statistically significant differences between the arithmetic means to assess the level of motivation towards work among social workers in Palestine attributed to the variable gender in favor of Female, while the results showed that there were no differences attributed to the variable (educational qualification, years of experience). and the existence of a statistically significant negative inverse relationship between the prevailing societal beliefs about the social service profession and the motivation to work among social workers in Palestine. The study came out with a set of recommendations, the most important of which are: strengthening and documenting cooperation between universities, the government, and centers that provide care and social service services to enhance and clarify the importance of the specialization and its role in society.

Kay Words: Community beliefs, social service, work motivation, Hebron Governorate.

المقدمة:

تعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية نبيلة ورفيعة، تعتمد على مزيج من العلم والفن والمهارة. ترتكز ممارستها على مجموعة متنوعة من المهارات المهنية، وتركز بشكل

أساسي على الإنسان الذي يعتبر العنصر الأساسي والمورد الحيوي لتنمية المجتمع، وهو الذي كرمه الله عز وجل.

تسعى الخدمة الاجتماعية، ومنذ ظهورها إلى تحقيق أهدافها للمساهمة في إشباع الاحتياجات وحل المشكلات في شتى المجالات ومع تعدد نجاحاتها في المجالات المختلفة، بدأت تسعى في إضافة مجالات جديدة تشمل كافة عناصر ومكونات المجتمع (عمر، ٢٠٢١).

فالخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهتم بالإسهام الإيجابي في توفير الخدمات على كافة أشكالها، لمختلف فئات المجتمع، وفق طرق علمية منظمة يمارسها أخصائيون اجتماعيون معدون إعداداً علمياً ومهنياً في إطار الاستفادة من كافة الموارد المتاحة في المجتمع، والتي يمكن إتاحتها لتحقيق التنمية، والتعامل مع العديد من الحالات والظواهر الاجتماعية السليبة بغية إيجاد حلول للإشكالات الاجتماعية الناتجة عنها (العماري، ٢٠١٩).

وتهتم الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة، وكمواطن في مجتمعه المحلي والعام، ومهنة الخدمة الاجتماعية واحدة من المهن العاملة في مجالات الرعاية المختلفة بالمجتمع تسعى بصفة مستمرة منذ نشأتها إلى تطوير أساليبها وآلياتها وتقنياتها في الممارسة للوصول إلى أفضل التدخلات المهنية بأعلى كفاءة وفعالية، وتوظيف الخبرات والاستناد على القيم والمبادئ الأخلاقية في تقديم العلاج للعملاء، لذا فقد انفتحت المهنة على المهن والتخصصات ذات الصلة لتستعين بها من أساليب حديثة يمكن تحسن الممارسة وتطورها لتصل لأفضل مستوى

يرضي القائمين عليها من أكاديميين وممارسين والمستفيدين من خدماتها على حد سواء (بركات، ٢٠١٦) .

إن طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية تعكس كونها مهنة ديناميكية وكائن حي، تتوافق مع الظروف المجتمعية المحيطة بها، فهي ليست كيان منعزل عن البيئة أو المجتمع المحيط بها، تتأثر به وتؤثر فيه. كذلك هي تعدل وتغير وتطور من نفسها استجابة لهذه لظروف المجتمع المحلي والقومي والإقليمي والدولي المتغيرة (أبو النصر، ٢٠١٥) .

ويرى علي (٢٠١٠) أن مهنة الخدمة الاجتماعية تواجه تحديات عديدة، تفرضها طبيعة التغيرات المجتمعية العالمية والمحلية، فعلى الرغم من أن الخدمة الاجتماعية قد ارتفعت مكانتها كمهنة دولية وتوفر لها خصائص المهنة إلا أنها تواجه تحديات قد تختلف من مجتمع لآخر، ومن دولة لأخرى، ومنها عدم تفهم طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي.

ويتعرض الأخصائيين الاجتماعيين إلى العديد من الضغوطات، والتحديات، والمعيقات التي تحد من سلوكياتهم، واتجاهاتهم نحو تقديم الخدمات، فطبيعة المهنة الاجتماعية تتسم بالتعقيد، والتعامل مع النفس البشرية المتقلبة، والمتغيرة، والتعامل مع عناصر مجتمعية واسعة الاختلاف.

ويؤكد ذلك حسان (٢٠٢٢) الذي أشار إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يتعرضون للعديد من الأعباء والضغوط المهنية التي تفرضها طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية عليهم، والتي منها ما يرتبط بالعملاء، واحتياجاتهم، ومشكلاتهم، ومنها ما يرتبط بالإدارة والزملاء في العمل، ومنها ما يرتبط بالمجتمع والبيئة المحيطة.

بحيث تنعكس هذه العوامل والضغوطات سلباً على سلوك الأخصائيين، ويرى سكران (٢٠١٧) أن الدافعية للعمل هي بمثابة مجموعة من العوامل المحركة للأفراد تجاه العمل، فتحدد سلوكهم وتدفعهم إلى التفاعل في ميدان العمل لا سيما أنها ليست سلوكاً يلحظ مباشرة، وإنما يعرف من سلوكهم عند احتكاكهم في مواقف العمل المختلفة.

وتقسم الدوافع إلى قسمين، الدوافع الأولية، وهي غير مكتسبة، وفطرية مثل الجوع، والعطش، والنوم، وأخرى تتمثل في الدوافع المكتسبة، وهي التي ترتبط بطبيعة الفرد النفسية، والاجتماعية حين تنمو وتتطور من خلال تفاعل الفرع مع عناصر البيئة الاجتماعية، أو المادية، أو الإنسانية (المغربي، ٢٠١٦) .

ويرى (Sukmawaty, et al. 2021) أن الدافعية للعمل ترتبط بعوامل داخلية، وهي التي تنشأ من داخل الشخص، وعوامل أخرى خارجية وهي التي تأتي من خارج الشخص، وكلاهما تؤثر في تحفيز الموظفين، وتنمية دوافعهم نحو العمل، وتشكيل الرغبة لديهم للتصرف بناء عليها.

مشكلة الدراسة:

نظراً لحداثة مهنة الخدمة الاجتماعية عالمياً –وخاصة في فلسطين– وعدم وضوح مهامها لدى أفراد المجتمع قد تظهر بعض الاتجاهات السلبية نحو الأخصائي الاجتماعي، مما يعيق عمله في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص المعلومات حول الأخصائي الاجتماعي وشيوع بعض المعتقدات الناتجة عن الثقافة السائدة في المجتمع قد تنعكس سلباً على اتجاهات أفراد المجتمع نحو مهنة الخدمة الاجتماعية (الكندري، ٢٠١٦).

وقد أشار أبو عامر (٢٠٢٢) إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يواجهون ضغوطاً متعددة، تفرضها عليهم طبيعة هذه المهنة، نتيجة لكونهم يتعاملون مع فئات مختلفة من العملاء، تتعدد وتتنوع احتياجاتهم، ومشكلاتهم.

وتلعب هذه الضغوطات دوراً في التأثير على مستوى رضاهم عن ذاتهم، ومهنتهم، فرضا الأخصائي الاجتماعي عن مهنته، قد يكون سبباً في زيادة حيويته وحماسته، مما يؤدي إلى تحسين خدماته من خلال العمل الجاد في سبيل الكشف عن المشكلات التي تواجه المرضى، والعمل على حلها، والوقوف الفعلي على آراء المراجعين، والإبداع في تنفيذ برامج التوعية المجتمعية، والثقافية، والصحية (عسيري، ٢٠١٧) .

ولاحظ الباحثين من خلال عملهما في المجال الأكاديمي، والتنسيق مع الجمعيات والمدارس تأثر أداء الأخصائيين بالعوامل والظروف المحيطة بهم في بيئة العمل، والمجتمع ككل، وهو ما يمكن أن ينعكس على سلوكهم، ودافعيتهم نحو العمل.

ويؤكد ذلك عبد الله وأبو عوف (٢٠١٤) الذين أشارا إلى أن مفهوم الدافعية يمثل المثير الداخلي، المسؤول عن تحريك سلوك الفرد وتوجيهه للوصول إلى هدف معين، من أجل إشباع حاجة أو تحقيق هدف، ويعد الدافع شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط أو الفعالية.

وبذلك جاءت هذه الدراسة بغرض البحث في انعكاس النظرة المجتمعية تجاه الأخصائيين الاجتماعيين على سلوكهم، ودافعيتهم نحو العمل، وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو العمل لديهم؟

وينبثق عن السؤال السابق، الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل؟
٢. ما مستوى الدافعية للعمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل من وجهة نظرهم؟
٣. هل توجد فروق في تقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل تعزى لاختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
٤. هل توجد فروق في تقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل تعزى لاختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية للعمل من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعين؟

فرضيات الدراسة:

١. لا تُوجد فُروق ذات دَلالة إحصائية عِندَ مُستوى الدّلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين

الاجتماعيين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

٢. لا تُوجد فُـروق ذات دَلالة إحصائيـة عِندَ مُستوى الدّلالـة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَين المُتوَسَّطات الحِسابيـة لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

٣. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع، وأهمية ودور الاخصائي الاجتماعي في دعم أفراد المجتمع، والفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية، ونظراً للحاجة إلى وضع الأخصائيين الاجتماعيين في المكانة التي يستحقوها والتي تليق بدورهم في تنمية الفرد والمجتمع، كما يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١. أن الدراسة الحالية من الدراسات القليلة في مجال الخدمة الاجتماعية التي اهتمت بالتعرف على المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية في محافظة الخليل بصفة خاصة –في حدود علم الباحثون–.

٢. ما تشكله مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية حريصة على تماسك المجتمعات ورفاهية الإنسان من خلال عملها على كافة المستويات وفي مجالات متعددة.

٣. لفت الأنظار حول دافعية العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين، ومستواها لديهم، ومدى تأثرها بالمعتقدات المجتمعية السائدة ضمن البيئة التي يعمل بها الأخصائيين.

٤. إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها لدى واضعي السياسات والبرامج الاجتماعية، وكذلك الجامعات للاستفادة منها في تعزيز قدرات الطلبة، والخريجين، بما يلبي احتياجات وتطلعات المجتمع حول هذه المهنة.

حدود الدراسة: تحدد الدراسة الحالية ضمن ما يأتي:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الحدود المكانية: محافظة الخليل.

الحدود البشرية: الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل.

مصطلحات الدراسة:

مهنة الخدمة الاجتماعية: مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم وزيادة فرصهم في الحياة، ووقايتهم من المشكلات، وإشباع حاجاتهم، وحل مشكلاتهم، ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع، ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة أو إنشاء مؤسسات جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها (أبو النصر، ٢٠١٧).

يعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: الخدمات الاجتماعية والإنسانية، والرعاية التي يقدمها خريجي تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة.

الدافعية: حالة داخلية تُحرك أفكار الفرد ومعارفه وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة السلوك للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة وتحدد وتوجه ذلك السلوك من حيث الاتجاه والشدة والإلحاح (باشري وآخرون، ٢٠١٧).

الدافعية للعمل: هي الرغبة الشخصية للفرد التي تُشجعه على القيام بأنشطة معينة لتحقيق الأهداف، وتحريك الموظفين لتحقيق أهداف المؤسسة ككل (Djemma, et al. 2023) .

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: الحوافز والسلوكيات الداخلية والخارجية التي تؤثر على الأخصائيين وتحفزهم على العمل وتقديم الخدمات الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

دراسة أبو عامر (٢٠٢٢) بعنوان: الضغوط المهنية وعلاقتها بالالتزام المهني والدافعية للإنجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بوزارة التنمية الاجتماعية بقطاع غزة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من الضغوط المهنية والالتزام المهني والدافعية للإنجاز لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوزارة التنمية الاجتماعية بقطاع غزة من وجهة نظرهم، مع التعرف إلى العلاقة بين الضغوط المهنية وكل من الالتزام المهني والدافعية للإنجاز، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بأسلوبه المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بوزارة التنمية الاجتماعية بقطاع غزة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استبانة الضغوط المهنية، والالتزام المهني، والدافعية للإنجاز من إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى أن الضغوط المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بوزارة التنمية الاجتماعية بقطاع غزة جاء مرتفعاً، وأن مستوى الالتزام المهني كان مرتفعاً، ومستوى الدافعية للإنجاز مرتفعاً، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين متوسط الضغوط المهنية، ومتوسط الالتزام المهني، ومتوسط الدافعية للإنجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين، في حين بينت النتائج وجود علاقة طردية بين الالتزام المهني، والدافعية للإنجاز.

دراسة (الربيعة، ٢٠٢١) بعنوان: الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية لدى المجتمع السعودي (وهي دراسة بحثية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية والمعتقدات الشائعة حول الأخصائي الاجتماعي لدى السعوديين، بالإضافة إلى أنها تهدف إلى التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها تصحيح المعتقدات والاتجاهات حول مهنة الأخصائي بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: وجود نقص شديد في الدراسات التي تناولت الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، كما أن التزام الأخصائي الاجتماعي بالمسؤولية الأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية تساعد في تحقيق ارتقاء المهنة ومن ثم تحقق الاعتراف والاحترام المجتمعي لها، كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية هي مهنة متكاملة الأبعاد والجوانب ولها أدوار كبيرة وهامة في المجتمع وهي تستحق بجدارة الاتجاهات والمعتقدات بأخذ مكانتها الحقيقية التي تستحقها من قبل المجتمع.

دراسة (Rubnys & Milasiute, 2020) بعنوان: محددات الدافعية للعمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثر في الدافعية للعمل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحثان في الدراسة باعتماد المقابلات شبه المنظمة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تم تطبيقها على (١٢) من الأخصائيين الاجتماعيين في ليتوانيا، وبينت نتائج الدراسة أن العوامل الخارجية التي تحفز العاملين الاجتماعيين ليست المصدر الرئيسي للعمل لديهم، وأن أن العوامل الرئيسية التي تدفع الموظفين إلى العمل، كانت: الأجر وظروف العمل وبيئة العمل والرفاهية في بيئة العمل وردود الفعل الإيجابية من المدير

ودعم زملاء العمل وثقتهم، وكذلك تقدير العملاء، أما العوامل الداخلية التي تؤثر على الدافعية للعمل لديهم، فكانت تحقيق الذات، ووجود فرص التحسين والتطوير.

دراسة (Kohutova et al, 2018) بعنوان: الدافع لأداء العمل الاجتماعي في سياق المهارات والقدرات الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدافع للعمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في سياق معتقداتهم الشخصية الداخلية، والمهنية الخارجية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم استبانة بغرض جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) أخصائياً اجتماعياً في ليبتوفسكي ميكولاش، في سلوفاكيا، وبينت نتائج الدراسة أن العوامل الشخصية الداخلية كانت: التأمل الذاتي، والاعتراف بحدود مهنتهم وكفاءتهم المهنية، والاعتراف بحدودهم المهنية والشخصية، أما العوامل المهنية الخارجية، فكانت: التشاور مع الزملاء والمهنيين الآخرين، واستخدام الأدوات النفسية الصحية، والإشراف المنتظم، والتعليم المستمر.

دراسة (الكندري، ٢٠١٦) بعنوان: الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية في الكويت.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية والمعتقدات الشائعة نحو الأخصائي الاجتماعي في الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة بحثية بعينة عشوائية بسيطة مقدارها (٢١٩١) أخصائي من الأخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين، والمعلمين، والمعلمات، وقد خلصت الدراسة إلى أن الاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية هي اتجاهات إيجابية وتبين أن المعلمين والمعلمات لديهم أكثر الاتجاهات الايجابية نحو المهنة وأن الكويتيين لديهم معتقدات

شائعة صحيحة حول الأخصائي الاجتماعي وقد تبين أيضا أن المهنيين لديهم اعتقادات خاطئة حول الأخصائي الاجتماعي.

ويمكن القول ان الدراسة الحالية مكملة لما سبقها من دراسات وجهود بحثية، حيث تناولت الدراسات السابقة البحث في الدافعية للعمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين، وربطها بالضغوط المهنية، والقدرات الشخصية، والظروف البيئية المحيطة، وتناولت دراسات أخرى الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية، والأخصائيين الاجتماعيين.

وبذلك، تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على الدافعية للعمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين، وكذلك البحث في النظرة المجتمعية السائدة حولهم.

إلا أن الدراسة الحالية تتميز عمّا سبقها من الدراسات في البحث في العلاقة بين النظرة المجتمعية السائدة، والدافعية للعمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين، إذ أن النظرة المجتمعية، والظروف البيئية المحيطة بهم، تعتبر جزءً لا يتجزأ من العوامل الخارجية التي تشكل وتحفز الدافعية لديهم؛ وهو ما يحدد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لإنجازها، وتحقيق أهدافها؛ وذلك لمناسبته لطبيعة المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة، ووصف متغيرات الدراسة، والعلاقات بينها.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في محافظة الخليل، والبالغ عددهم (٦٥٠) أخصائياً اجتماعياً، منهم (١٧٨) أخصائياً و(٤٧٢) أخصائية؛ وذلك وفقاً لإحصائيات نقابة الأخصائيين الاجتماعيين لعام ٢٠٢٤.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المقصودة وفقاً لجنس الأخصائيين الاجتماعيين، حيث اشتملت على (١١٧) مفردة من مجتمع الدراسة أي ما نسبته (١٨%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الرقم	المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية
١	**الجنس**	ذكر	٣٢	%٢٧.٤
		أنثى	٨٥	%٧٢.٦
		المجموع	١١٧	%١٠٠
٢	**المؤهل العلمي**	بكالوريوس	٩٣	%٧٩.٥
		ماجستير فأعلى	٢٤	%٢٠.٥
		المجموع	١١٧	%١٠٠
٣	**سنوات الخبرة**	أقل من ٥ سنوات	١٧	%١٤.٥
		من ٥-١٠ سنوات	٧٢	%٦١.٥
		أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	%٢٣.٩
		المجموع	١١٧	%١٠٠

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة السابقة، استخدم الباحثون (الاستبانة)؛ وذلك بغرض جمع البيانات؛ وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة حيث اتبع الباحثون الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

١. قام الباحثون بالرجوع الى الإطار النظري والدراسات السابقة وعدد من المقاييس التي بحثت في المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية، ومقاييس حول الدافعية نحو العمل.

٢. إعداد المقياس (الاستبانة) في صورتها الأولية، حيث راعى الباحثون صياغة المحتوى على شكل بسيطة في اللغة، وقصيرة بحيث يسهل فهمها، وقد اشتملت أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على (30) فقرة موزعة على محورين رئيسين، الأول (النظرة المجتمعية السائدة)، والمحور الثاني (الدافعية نحو العمل).

٣. وعرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للأخذ بآرائهم وتوجهاتهم.

٤. تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية، من ثلاث أقسام رئيسية:

الجدول رقم (2): وصف أداة الدراسة:

القسم الأول:		
م	**البيانات الأولية**	نوع السؤال
١	الجنس	مغلق
٢	المؤهل العلمي	مغلق
٣	سنوات الخبرة	مغلق

م	القسم الثاني	عدد الفقرات
١	النظرة المجتمعية السائدة	١٢ فقرة
م	**القسم الثالث**	عدد الفقرات
٢	الدافعية نحو العمل	١٤ فقرة

صدق أداة الدراسة: قام الباحثون بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

أولا: الصدق الخارجي (المحكمين):

عـرض الباحثون الاستبانة على (١٠) من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الفلسطينية، والذين قدموا مجموعة من الملحوظات والتوجيهات التي استجاب الباحثون لـها وقاما بعمـل ما يلزم من تعديـلات وتغييرات في ضوء المقتـرحات التـي قدمها.

ثانيا: الاتساق الداخلي:

ويعنــي مـدى توافق واتسـاق كل فقرة مـن أسئلـة الاستبانـة مع الدرجة الكلية للمجـال الذي تندرج تحته هذه الفقرة، وقد قام الباحثون بحساب الصدق الداخلي للاستبانة على النحو الآتي:

- **الاتساق الداخلي لمقياس المعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية:**

قام الباحثون بِحســاب مُعامــلات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكليـة للمجـال نفسه، كمـا يبيـن ذلك الجدول (3).

الجدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس المعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمجال.

الرقم	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	الرقم	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١.	**٠.٤٢٩	٠.٠٠٠	.٧	**٠.٧٩٣	٠.٠٠٠
٢.	**٠.٤٦٥	٠.٠٠٠	.٨	**٠.٧٦٠	٠.٠٠٠
٣.	**٠.٧٣٩	٠.٠٠٠	.٩	**٠.٧٧١	٠.٠٠٠
٤.	**٠.٧٤٢	٠.٠٠٠	.١٠	**٠.٧٦١	٠.٠٠٠
٥.	**٠.٤٧٤	٠.٠٠٠	.١١	**٠.٧٤٨	٠.٠٠٠
٦.	**٠.٦٦٦	٠.٠٠٠	.١٢	**٠.٧٠١	٠.٠٠٠

يشير الجدول (٤) أن جميع قيم معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال نفسه ذات دلالة إحصائية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٢٩- ٠.٧٩٣)، وهذا يدل على قوة الاتساق والتوافق الداخلي لفقرات الأداة (المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين)، مما يشير إلى صدق فقرات الأداة في قياس ما وضعت من أجل قياسه.

■ **الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين:**

قام الباحثون بِحســاب مُعامــلات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكليـة للمجـال نفسه، كمـا يبيـن ذلك الجدول (٤).

الجدول (٤): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين مع الدرجة الكلية للمجال.

الرقم	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	الرقم	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	**٠.٥٨٣	٠.٠٠٠	٨	**٠.٧٦٦	٠.٠٠٠
٢	**٠.٦٩٧	٠.٠٠٠	٩	**٠.٦٦٠	٠.٠٠٠
٣	**٠.٧٢٨	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٧٥٠	٠.٠٠٠
٤	**٠.٦٩٦	٠.٠٠٠	١١	**٠.٧٨٧	٠.٠٠٠
٥	**٠.٦٧٩	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٦٦٦	٠.٠٠٠
٦	**٠.٦٢٨	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٦٩٥	٠.٠٠٠
٧	**٠.٦٤٧	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٦٧٩	٠.٠٠٠

يشير الجدول (٤) أن جميـع قيـم معامـل ارتبـاط كـل فقرة مـن فقرات المجـال مـع الدرجـة الكليـة للمجـال نفسـه ذات دلالة إحصائيـة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٨٣- ٠.٧٨٧)، وهـذا يدل علـى قـوة الاتسـاق والـتوافق الداخلـي لفقـرات الأداة (الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين)، مما يشير إلى صدق فقرات الأداة في قياس ما وضعت من أجل قياسه.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثون بتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، وبعد تطبيق هذا المقياس قام الباحثون بحساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول رقم (5) نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أدوات الدراسة

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا
المعتقدات المجتمعية	١٢	٠.٨٤٩
الدافعية نحو العمل	١٤	٠.٩١٤

تشير البيانات الواردة في الجدول (٥) أن قيمة ثبات مقياس المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٨٥) وبلغت قيمة ثبات مقياس الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين على اختبار كرونباخ ألفا (٠.٩١) مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثبات، وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: وتشتمل على خصائص المستجيبين، كالآتي:

١) **الجنس:** (ذكر، أنثى)

٢) **المؤهل العلمي:** (بكالوريوس، دراسات عليا)

٣) **سنوات الخبرة:** (أقل من ٥ سنوات، من ٥- ١٠سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

المُتغيّرات التابعـة:

- المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين.
- الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين.

إجراءات الدّراسة: قام الباحثون بالاطلاع على البُحوث ومُراجعة الأدب التَّربوي والدّراسات المُتعلقة بموضوع الدّراسة ومجالاتها وببناء أداة الدّراسة (الاستبانة) من محورين؛ وذلك للتعرف على المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لديهم.

- توزيع الاستبانات الكترونياً على عينة تكونت من (١١٧) من الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة الخليل.
- تفريغ الاستبانات وتحليلها احصائياً وتفسيرها من خلال برنامج حزم البرامج الاحصائية SPSS.

المعالجة الاحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها استخدم الباحثون المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك من خلال الاختبارات الاحصائية الآتية:

- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T- test).
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- معامل ارتباط بيرسون.

مفاتيح تصحيح المقياس:

ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية استخدم الباحثون مفتاح التصحيح، حيث أعطيت الاستجابات التدريج الآتي:

الجدول (6): يوضح مفاتيح تصحيح المقياس والوزني النسبي لتقديرات أفراد الدراسة

الوسط الحسابي	الوزن النسبي%	التقدير
أقل من 2.34	أقل من 46.8%	منخفضة
من 2.34– أقل من ٣.٦٨	من 46.8%– أقل من ٧٣.٥%	متوسطة
3.68 فأكثر	73.5% فأكثر	مرتفعة

تحليل نتائج الدراسة:

نتائج سؤال الدراسة الأول، والذي ينص على: "ما المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين؟"

للإجابة عن السؤال الأول، قام الباحثون بحساب المُتوّسط الحِسابي والانحراف المعياريّ لواقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين، وتظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (7): يبين المُتوّسطات الحِسابيِّة والانحرافات المعياريّة لواقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين، مرتبة تنازلياً

الترتيب	المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1	كثرة الأخصائيين الاجتماعيين قللت من مكانته الاجتماعية.	4.111	0.469	82.2%	مرتفعة
2	الكثير من أفراد المجتمع ليس لهم دراية كافية حول ماهية الخدمة الاجتماعية.	4.060	0.660	81.2%	مرتفعة
3	أشعر بالفخر عندما يعرف الآخرون أني سأصبح أخصائياً اجتماعياً.	3.966	0.656	79.3%	مرتفعة
4	يعتبر اللجوء للأخصائي الاجتماعي أمراً مقلقاً.	3.598	0.766	72.0%	متوسط
5	أعتقد أن المجتمع ينظر إلى المهنة باعتبارها من المهن المؤثرة.	3.402	0.831	68.0%	متوسط
6	قلة التعاون من قبل الأفراد والحالات مع الأخصائيين.	2.274	0.773	45.5%	منخفضة
7	النظرة السائدة بأن الأخصائيين الاجتماعيين غالبا من النساء.	2.009	0.689	40.2%	منخفضة
8	الاعتقاد بأن دور الأخصائي الاجتماعي	2.0	0.68	40.0	منخ

	يقتصر الاختبارات النفسية.	00	2	%	فضة
9	أعتقد أن مهنة الخدمة الاجتماعية تلبي طموحاتي النفسية	1.974	0.688	39.5%	منخفضة
10	أشعر أن الناس لا يرتاحون لصادقة الأخصائيين الاجتماعيين.	1.940	0.711	38.8%	منخفضة
11	أن مهنة الخدمة الاجتماعية ليس لها مستقبلاً وظيفياً.	1.855	0.647	37.1%	منخفضة
12	مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن أن يقوم بها شخص غير متخصص.	1.812	0.681	36.2%	منخفضة
	الدرجة الكلية للمعتقدات المجتمعية	2.750	0.253	55.0%	متوسط

يتضح من الجدول (7) أن واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين كان بدرجة متوسطة، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢.٧٥٠) وانحراف معياري (٠.٢٥٣)، وحصلت الفقرة الأولى رقم (٢) على أعلى درجة في المعتقدات المجتمعية، والتي تنص على (كثرة عدد الأخصائيين الاجتماعيين قللت من مكانتهم الاجتماعية) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (٦) التي تنص على (الكثير من أفراد المجتمع ليس لهم دراية كافية حول ماهية الخدمة الاجتماعية) تليها الفقرة رقم (٣) التي تنص على (أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أني سأصبح أخصائياً اجتماعياً) وجاءت بدرجة مرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (٨) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن أن يقوم بها شخص غير متخصص) وجاءت بدرجة منخفضة، تليها الفقرة (٧) التي تنص على (أن مهنة الخدمة الاجتماعية ليس لها مستقبلاً وظيفياً) بدرجة منخفضة.

يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى قلة الوعي والإدراك من قبل المجتمع بطبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية، والأعمال والخدمات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، ويمكن أن يرجع ذلك إلى قلة ونقص التوعية العامة حول أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية وفوائدها، مما يؤثر على تقدير المجتمع لهذه المهنة.

ومن جانب آخر، يرى الباحثون أن الظروف الخاصة التي تحيط بالمجتمع الفلسطيني، من تضييق الاحتلال، وقلة الموارد، يزيد من تهمي القضايا الاجتماعية، وتركيز الاهتمام والاتجاه نحو القضايا السياسية، والاقتصادية، والأمنية، وهو ما يؤثر على المعتقدات والتقديرات المجتمعية لمهنة الخدمة الاجتماعية، والأخصائيين الاجتماعيين.

نتائج سؤال الدراسة الثاني، والذي ينص على: "ما مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، قام الباحثون بحساب المُتوّسط الحِسابي والانحراف المعياريّ لمستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين، وتظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (8): المُتوّسطات الحِسابيِّة والانحرافات المعياريّة لمستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين، مرتبة تنازلياً

الترتيب	**مؤشرات الدافعية** نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الوزن النسبي %**	**الدرجة**
1	أرغب في التقدم في عملي	4.214	0.680	84.3%	مرتفعة
2	أرغب في الدوام اليومي في عملي	4.128	0.676	82.6%	مرتفعة
3	استمتع في العمل مع المنتفعين	4.103	0.635	82.1%	مرتفعة
4	لو أتيحت لي الفرصة لاخترت الخدمة الاجتماعية مهنتي مرة ثانية	4.103	0.621	82.1%	مرتفعة
5	يوجد لدى إشباع في عملي في الخدمة الاجتماعية	4.085	0.783	81.7%	مرتفعة
6	أشعر بالسعادة لو أستمر في عملي	4.068	0.653	81.4%	مرتفعة
7	أعمل بمعنويات عالية	3.974	0.675	79.5%	مرتفعة
8	أحب مهنة الخدمة الاجتماعية	3.940	0.577	78.8%	مرتفعة
9	لا أرغب في التغيب عن العمل	3.915	0.749	78.3%	مرتفعة
10	استمتع في العمل مع زملائي	3.915	0.638	78.3%	مرتفعة
11	أنأ راض عن استمراري في المهنة	3.915	0.726	78.3%	مرتفعة
12	لا أرغب أن ينتهي يوم عملي بسرعة	3.855	0.673	77.1%	مرتفعة
13	أشعر بالأمان في عملي	3.821	0.784	76.4%	مرتفعة
14	أحب أن استمر في عملي في الخدمة	3.803	0.801	76.1%	مرتفعة

	الاجتماعية				
15	**الدرجة الكلية لمستوى الدافعية نحو العمل**	3.988	0.477	79.8%	مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين كان بدرجـة مرتفعة، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣.٩٨٠) وانحراف معياري (٠.٤٧٧)، وحصلت الفقرة الأولى رقم (٢٤) على أعلى درجة في الدافعية نحو العمل، والتي تنص على (أرغب في التقدم في عملي) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجـة مرتفعة، تليها الفقرة (١٤) التي تنص على (أرغب في الدوام اليومي في عملي) تليها الفقرة رقم (١٨) التي تنص على (استمتع في العمل مع المنتفعين) وجاءت بدرجـة مرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (٢٢) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (أحب أن استمر في عملي في الخدمة الاجتماعية) وجاءت بدرجـة مرتفعة، تليها الفقرة (٢١) التي تنص على (أشعر بالأمان في عملي) بدرجـة مرتفعة.

يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى مستوى ودرجة الوعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين، والذي يشكل لديهم دافعاً نحو العمل، فالأخصائيين الاجتماعيين الذين اتجهوا لدراسة الخدمة الاجتماعية بناءً على رغبة ذاتية، ودافع داخلي لديهم، وهو ما يفسر مستوى الدافعية الذي ظهر بدرجة مرتفعة لديهم.

نتائج سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على:

هل توجد فروق في تقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لاختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا تُوجد فُروق ذات دَلالة إحصائية عِندَ مُستوى الدّلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وقد حصل الباحثون على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (9).

الجدول (9): نتائج اختبار (ت) للفروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة	النتيجة
ذكر	٣٢	٢.٨١٢	٠.٣١٧	١١٥	١.٦٥٣	٠.١٠١	غير دال إحصائياً
أنثى	٨٥	٢.٧٢٦	٠.٢٢١				

يتبيّن من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.١٠١) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويفسر الباحثون النتائج السابقة بان انظمة وقوانين الخدمة الاجتماعية، والتي تنظم عمل الأخصائيين هي ذاتها؛ إضافة إلى ذلك فإن كلا الجنسين لديهم نفس الخبرات ويتعاملون مع مشكلات وقضايا متشابهة في المجتمع الفلسطيني، كما أنهما يعملون في بيئة متشابهة في متغيراتها.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا تُوجد فُـروق ذات دَلالة إحصائيـة عِندَ مُستوى الدّلالـة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَيـن المُتوَسَّطات الحِسابيـة لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بَيـن المُتوَسَّطات الحِسابيـة لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصل الباحثون على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (ت) للفروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة	النتيجة
بكالوريوس	٩٣	٢.٧٢٩	٠.٢٤٩	١١٥	١.٧٥١	٠.٠٨٣	غير دال إحصائياً
ماجستير فأعلى	٢٤	٢.٨٢٩	٠.٢٥٤				

يتبيّن من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٠٨٣) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويفسر الباحثون النتائج السابقة بان الخبرة التي يكتسبها الحاصلين على درجة الماجستير لا تتميز كثيراً عن خبرة الأخصائيين من حملة البكالوريوس، إضافة الى تشابه انظمة وقوانين العمل في مؤسسات الخدمة الاجتماعية اضافة الى ان المشكلات في المجتمع الفلسطيني متشابهة.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا تُوجد فُـروق ذات دَلالة إحصائيـة عِندَ مُستوى الدّلالـة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَيـن المُتوَسَّطات الحِسابيـة لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج الأعداد والمُتوّسطات الحِسابيِّة والانحـرافات المعيـاريّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما هي موضحة في الجدول (١١)

الجدول (١١) الأعداد والمُتوّسطات الحِسابيِّة والانحـرافات المعيـاريّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعتقدات المجتمعية السائدة	أقل من ٥ سنوات	**17**	**2.804**	**0.164**
	٥-١٠ سنوات	**72**	**2.757**	**0.257**
	أكثر من ١٠ سنوات	**28**	**2.699**	**0.284**
المجموع		**117**	**2.750**	**0.253**

تشير نتائج الجدول (١١) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لفحص وجود فروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد حصل الباحثون على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١٢).

الجدول (١٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	0.125	2	0.062	0.974	0.381
داخل المجموعات	7.292	114	0.064		
المجموع	7.417	116			

يتبيّن من الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٣٨١)، أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويفسر الباحثون النتائج السابقة بان الخبرة لا تشكل أي اهمية في وجود فروق بين اصحاب الخبرات المختلفة لكون الدورات والانشطة التدريبية تضيف للجميع نفس الخبرات وتعلمهم نفس المهارات اضافة الى تراكم الخبرة مع سنوات العمل وعدم وجود مشكلات خارج المألوف، كما ان المشكلات الموجودة في المجتمع الفلسطيني متشابهة في ظروفها ومتغيراتها.

نتائج سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على:

هل توجد فروق في تقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لاختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الرابعة:

لا تُوجد فُـروق ذات دَلالة إحصائيـة عِندَ مُستوى الدّلالـة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَيـن المُتوَسِّطات الحِسابيـة لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وقد حصل الباحثون على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١٣).

الجدول (١٣): نتائج اختبار (ت) للفروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة	الدلالة
ذكر	٣٢	٣.٨٤١	٠.٦١٧	١١٥	٢.٠٧٣	٠.٠٤٠	دالة إحصائياً
أنثى	٨٥	٤.٠٤٣	٠.٤٠٢				

يتبيّن من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٠٤٠) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي دالة إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٤.٠٤٣) مقارنة ب(٣.٨٤١) للذكور.

ويفسر الباحثون النتائج السابقة بان مستوى الدافعية لدى الاناث اعلى مما يمكن تفسيره انطلاقا من أنهن أقل تحملاً في تلبية احتياجات البيت، وأنهن اقل خطراً في عملية التنقل داخل المدن، كما أن انعدام وجود التزامات أسرية وأعباء عائلية كثيرة على الاناث مثل الذكور يجعل عامل الدافعية للعمل لدى الاناث اعلى منه لدى الذكور.

الفرضية الصفرية الخامسة:

لا تُوجد فُـروق ذات دَلالة إحصائيـة عِندَ مُستوى الدّلالـة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَيـن المُتوَسَّطات الحِسابيـة لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بَيـن المُتوَسَّطات الحِسابيـة لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصل الباحثون على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١٤).

الجدول (١٤): نتائج اختبار (ت) للفروق بَيـن المُتوَسَّطات الحِسابيـة لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة	الدلالة
بكالوريوس	٩٣	٤.٠٢٧	٠.٤٣٢	١١٥	١.٧٦٨	٠.٠٨٠	غير دال إحصائياً
ماجستير فأعلى	٢٤	٣.٨٣٦	٠.٦٠٦				

يتبيّن من الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥ ≥α) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى

الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٠٨٠) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويفسر الباحثون النتائج السابقة بان مستوى الدافعية لدى اصحاب الشهادات العلمية المختلفة متقاربة بين من يحملون شهادة البكالوريوس او ماجستير، وان الدافعية مرتفعة لدى الجميع وربما يعود السبب الى كون ظروف العمل في المؤسسات متشابهة ومتجانسة ويضاف الى ما سبق وجود رغبة لدى الجميع نحو التقدم في عملهم والاستمتاع في العمل مع المنتفعين.

الفرضية الصفرية السادسة:

لا تُوجد فُروق ذات دَلالة إحصائية عِندَ مُستوى الدّلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخراج الأعداد والمُتوّسطات الحِسابيِّة والانحرافات المعيارّية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما هي موضحة في الجدول (١٥)

الجدول (١٥) الأعداد والمُتوّسطات الحِسابيِّة والانحرافات المعيارّية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف

			الحسابي	المعياري
الدافعية نحو العمل	أقل من ٥ سنوات	17	3.899	0.450
	٥-١٠ سنوات	72	3.970	0.464
	أكثر من ١٠ سنوات	28	4.089	0.523
المجموع		117	3.988	0.477

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد حصل الباحثون على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١٦).

الجدول (١٦): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بَين المُتوَسَّطات الحِسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة

بين المجموعات	0.444	2	0.222	0.976	0.380
داخل المجموعات	25.943	114	0.228		
المجموع	26.387	116			

يتبيّن من الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقييم مستوى الدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٣٨٠)، أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويفسر الباحثون النتائج السابقة بان مستوى الدافعية لدى اصحاب الخبرات العلمية المختلفة متقاربة، وان الدافعية مرتفعة لدى الجميع وربما يعود السبب الى كون ظروف العمل في المؤسسات متشابهة ومتجانسة مما يجعل عامل الخبرة غير مؤثر على رفع مستوى الدافعية لدى الجميع.

السؤال الخامس: هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الرابع، قام الباحثون باختبار الفرضية الصفرية المنبثقة عنه:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين.

قام الباحثون باستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين، كما هو موضح من خلال الجدول (١٧).

الجدول (١٧): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين

المتغيرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
المعتقدات المجتمعية السائدة * الدافعية نحو العمل	-0.٦٩٠**	0.001

**** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≤٠.٠١)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (١٧) أن معامل الارتباط للعلاقة بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين بلغت (-0.690) بدلالة إحصائية (٠.٠٠٠١).

وهذا يدل على ظهور **علاقة عكسية سالبة** دالة إحصائياً بين بين المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية والدافعية نحو العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين، حيث يتضح بأنه كلما زادت المعتقدات المجتمعية السلبية السائدة كلما دلّ ذلك على أن مستوى الدافعية للعمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين ينخفض، والعكس صحيح. ويمكن تفسير ذلك بان العمل في مجال الخدمة الاجتماعية يشوبها الكثير من الغموض وبالتالي كان متوسط التقدير بدرجة متوسطة وعلى العكس كان التقدير لمستوى الدافعية للعمل مرتفع والذي ايضا يعكس حالة الدافعية لدى العاملين في كافة المؤسسات الفلسطينية.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة، يوصي الباحثون بـ:

- تعزيز وتوثيق التعاون بين الجامعات والحكومة والمراكز التي تقدم خدمات الرعاية والخدمة الاجتماعية لتعزيز وتوضيح أهمية التخصص، ودوره في المجتمع.
- عقد الندوات وورش العمل بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ومؤسسات المجتمع الشريكة؛ لبيان أهمية وضرورة تخصص الخدمة الاجتماعية وزيادة اعداد الأخصائيين والمرشدين في المدارس.
- العمل على استخدام أساليب التدريس الحديثة في تدريس الخدمة الاجتماعية كأسلوب التعلم التعاوني وأسلوب حل المشكلات والأسلوب التبادلي.
- تنظيم دورات لرفع درجة التميز المؤسسي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في المجالات المختلفة التي تقدمها الخدمة الاجتماعية.

- إجراء مزيد من الدراسات التي تعنى بالمعتقدات المجتمعية السائدة حول الخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت (٢٠١٥) الاتجاهات الحديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ١(١)، ٣٥-٤٧.
- أبو عامر، فلسطين (٢٠٢٢) الضغوط المهنية وعلاقتها بالالتزام المهني والدافعية للإنجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بوزارة التنمية الاجتماعية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- باشري، نفسية؛ مدكور، فوزي؛ فهمي، رباب (٢٠١٧) السلوك التنظيمي، جامعة القاهرة، مصر.
- بركات، وجدي (٢٠١٦): اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية. ندوة الخدمة الاجتماعية تجارب وخبرات متعددة –مدينة الملك عبد العزيز الطبية-.٢٢-٢٣ مارس ٢٠١١.
- حسان، عيادة (٢٠٢٢) الأعباء المهنية وعلاقتها بأداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ٨(١)، ٨١-١٢٥.

- الربيعة، حصة (٢٠٢١) الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية لدى المجتمع السعودي، مجلة القراءة والمعرفة، ٢(٢١)، ٣٠٩-٣٤٨.
- سكران، السيد (٢٠١٧) التنبؤ بمكونات نموذج الدافعية للعمل من خلال التسويف النشط لدى المرشدين الطلابيين بالتعليم العام، مجلة كلية التربية، ٢٨ (١١٢)، ٢٢٧-٢٩٤.
- عبد الله، طارق؛ أبو عوف، ليلى (٢٠١٤) العلاقة بين المعوقات الإدارية ودافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١٠(٣٦)، ٣٧٨٧-٣٩٠٦.
- عسيري، عبد الرحمن (٢٠١٧) مستوى الرضا الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمستشفيات الحكومية بمدينة أبها، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ١(٥٨)، ٤٦٠-٤٨٥.
- علي، ماهر (٢٠١٠) الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- العماري، بنور (٢٠١٩) الخدمة الاجتماعية ودورها في التعامل مع ظاهرة العنف ضد المرأة، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة المرقب، ٤(٨)، ١٢٦-١٤٤.

- عمر، سناء (٢٠٢١) توصيف دور الأخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل بمراكز دعم ومساندة المرأة المعنفة: رؤية واقعية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد (١٧)، ٣٠١-٣١٢.
- الكندري، هيفاء (٢٠١٦) الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية في الكويت، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٩(٢)، ١٩٩-٢٢٠.
- المغربي، محمد (٢٠١٦) السلوك التنظيمي، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Djemma, S; Bakti, A; Fajri, N (2023) The Influence of Work Motivation and Work Discipline on Employee Performance at the Wajo Regency Land Office, International Journal of Management Research and Economics, 1(4), 1-14.

Kohutova, K ; Almasiova, A; Gejdosova, Z (2018) The Motivation For The Performance of Social Work In The Context of Personal Skills And Abilities of Social Workers Active In Public Administration, Socialinis Darbas, 16(2), 150- 164.

Rubnys, R; Milasiute, E (2020) Determinants of Professional Motivation of Social Workers Working with People with Disabilities, Society. Integration. Education. Proceedings of the international Scientific Conference, May22nd -23rd, 2020, 61-71. https://doi.org/10.17770/sie2020vol5.5065

Sukmawaty, D; Sudarno, S; Putra, R (2021) Work Motivation, Discipline, and Work Culture on Work Satisfaction and Teacher Performance at State Junior High School, Suka Jadi district, Journal of Applied Business and Technology, 2(3), 251-260.